هل ينجح جونسون في كسر أغلال بريكست بالحصول على تفويض في الانتخابات

استطلاعات تشير إلى فوز المحافظين بغالبيّة في البرلمان الجديد

أجرت بريطانيا، الخميس، انتخابات تشريعية مبكرة تهدف إلى كسير جمود تنفيذ بريكست وسط توقعات ترجّح فوز المحافظين بغالبية، لكن لم يتبين بعد ما إذا كانت هذه الأغلبية ستؤمن لرئيس الوزراء بوريس جونسون تمرير صفقته مع الأوروبيين بشان بريكست حيث يأمل جونسون في أن يمنحه البريطانيون أصواتهم من أجل طي صفحة خروج الملكة من التكتل الأوروبي.

모 لندن – أدلك البريطانيون، الخميس، بأصواتهم للاختيار بين الخروج من الاتحاد الأوروبى بقيادة بوريس جونسون أو تنظيم استقتاء جديد حول بريكست بقيادة جيريمي كوربن، في انتخابات تشريعية مبكرة ستطبع الاتحاد الأوروبي ه مستقبل المملكة المتحدة لعقود.

. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية "بي. بى سبى" إن مراكر الاقتراع فتحت في الساعة السابعة صباحا بتوقيت غرينتش في 650 دائرة انتخابية بمقاطعات إنكلترا وويلز واسكتلندا، وأيرلندا الشمالية.

وتعد هذه المرة الأولى التي تجري فيها المملكة انتخابات برلمانية في شهر ديسمبر منذ 100 عام، وهي الثالثة فَّي أقل من 5 سنوات بعد انتخابات 2015، و700

وأشار استطلاع رأي رئيسى جرى في وقت متأخر من يلوم الثلاثاء إلى أن المحافظين سيفوزون بأغلبية في العديد من الدوائر الانتخابية.

ولكن هذه التخمينات لم تمنع محللين سياسيين بارزين من التحذير من أن وجود برلمان معلق لا يزال أمرا ممكنا، وهو ما يثير هاجسا يؤرق زعيم

وفي تغريدة له على تويتر، مصحوبة بصورة فوتوغرافية له خارج لجنة الاقتراع مع كلبه ديلين، قال جونسون "اليوم هو اليوم المنشود. صوتوا للمحافظين لإتمام بريكست".

وفي الجهة المقابلة غرد زعيم المعارضة العمالية جيريمي كوربن قائـــلا "تســـتطيعون التصويــت من أجل حماية خدمتنا القومية للرعاية الصحية.

العاشرة بتوقيت غرينتش على أن تعلن

الانتخابي "الفوز للأكثر أصواتًا" الذي تستخدمه المملكة المتحدة في الانتخابات التشــريعية، حيث يفوز المرشيح الحاصل على أكبر عدد من الأصوات في كل دائرة انتخابية علىٰ حدة؛ أي تُجرى الانتخابات

فيها انتخابات في فصل الشتاء منَّذ 1974، والأولئ في ديسمبر منذ 1923.

"يوغوف" للاستطلاعات ومقره ألمانيا

تستطيعون التصويت لإنهاء التقشف. تستطيعون التصويت لإنقاذ كوكبنا. تستطيعون التصويت من أجل الأمل". وبدأت عملية فرز الأصوات مباشرة

بعد إغلاق مراكز الاقتراع في الساعة النتائج اليوم. وصوت الناخبون لاختيار 650 عضوًا

في البرلمان بموجب نظام التصويت

وعادة ما تُجرى الانتخابات في بريطانيا كل 4 أو 5 سنوات، لكن في أكتوبر الماضى صوت نواب البرلمان لإجراء انتخابات مبكرة بعد تعثر محاولات تنفيذ بريكست.

وهذه هـى المرة الأولـىٰ التي تُجرى

وبحسب الاستطلاع الذي أجراه معهد

في محاولة منه لكسر مازق خروج

وقبل فتح صناديق الاقتراع بأيام قليلة سبجلت نسب التأييد بالنسبة إلى المحافظين تراجعا، حسب ما أفادت به استطلاعات للرأي، وهو ما دفع جونسون إلىٰ القول إن السباق الانتخابي متقارب

لصالح صحيفة "التايمان" البريطانية، سيفوز المحافظون بـ359 مقعدًا من بين 650 مقعدًا، ما يمنح رئيس الوزراء بوريس جونسون أغلبية إجمالية تبلغ 68 مقعدًا تمكنه من تمرير صفقته مع الأوروبيين، لكن جونسون يساوره الخوف من إخفاق

بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ويأمل جونسون في الحصول على

وفي 30 أكتوبر الماضي، وافق مجلس العموم على دعوة بوريس جونسون إلى إجراء انتخابات مبكرة في 12 ديسمبر. وتأتي دعوة جونسون إلى الانتخابات

الغالبية المطلقة التسى يفتقر إليها، لطي صفحة أزمة بريكست التي أحدثت شرخا كبيرا في المملكة المتحدة.

ويخشى جونسون أن يواجه مجددا العديد من المطبات داخل البرلمان

الجديد ما قد يرغمه على عودة التفاوض مع الأوروبيين، وهو ما يرفضونه. وقال جونسون "دعونا نحقق بريكست!" مرددا هذه اللازمة طوال حملة انتخابية باهتة.

POLLING

STATION

وردد مــرارا ممازحــا "الاتفاق جاهز، عليكم فقط خبزه". ووصل به الأمر إلىٰ القيام ببادرة رمزية حين حطم بجرافة جدارا غير حقيقي يرمز إلى "مأزق"

ولكن المعارضة نددت في اليوم الأخير من الحملة بأكاذيبه ولاسيما وعده بالتوصل إلى اتفاق تجاري بعد بريكست مع الاتحاد الأوروبي خلال أقل من سنة. وبالرغم من تنديده باتفاق المملكة مع الأوروبيين إلا أن كوربن أبقىٰ علىٰ موقفه ملتبسا حيال مسألة تنفيذ بريكست رغم

طرحه إمكانية القيام باستفتاء ثان حول مغادرة المملكة للتكتل أو إعادة التفاوض مع الأتحاد الأوروبي.

سيطرة حزب العدالة والتنمية عليهما. وفى حال أفررت الانتخابات برلمانا معلقا، يمكن للعمال أن يفوزوا بمقاعد إنه سيعلن حزبه الجديد المنافس في غضون أسابيع، وهو ما سيضيّق الخناق كافية لتشكيل حكومة أقلية بدعم من علىٰ حــرْب الرئيــس العدالــة والتنمية. الحـــزب القومى الاســكتلندي الأصغر، أو من الديمقراطيين الليبراليين. وأضاف المصدر "جهود تشكيل الحزب

🗩 أنقرة – لم تثن الاتهامات التي وجهها في مراحلها الأخيرة. التغييرات الأخبرة تُجْرى للنصوص بعد أن اكتمل مؤسسو الرئيس التركى رجب طيب أردوغان إلى الحزب تقريباً". حليفه السابق ورئيس الوزراء داود أوغلو عن المضى قدما فى تأسيس حزب

داود أوغلو يشكل

حزبا جديدا لتعزيز

معارضة أردوغان

سيكافح من أجل زعزعة أركان حزب

الخميس بطلب لتأسيس حزب سياسي

جديد يمكن أن يتسبب في تقليص التأييد

لأردوغان وحزب العدالـة والتنمية الذي

يتزعمه، حيث ينطلقان من نفس الأفكار.

الوزراء بين عامىي 2014 و2016 قبل أن

يختلف مع أردوغان. ووجه هدا العام

انتقادات حادة إلى أردوغان والإدارة

الاقتصادية لحزب العدالة والتنمية

واتهمهما بتقويض الحريات الأساسية

إن رئيس الوزراء السابق تقدم لوزارة

الداخلية الخميس بطلب لتشكيل حزبه

الحديد وأنه سيعلنه رسيميا في مؤتمن

صحافي في أنقرة اليوم. وأضاف

المصدر أن الحزب سيكون اسمه حزب

حزبه ويقدم معلومات بخصوص الأعضاء

المؤسسين. الحزب الجديد سيبث روحا

جديدة في السياسة التركية".

الداخلي فيه.

وتابع المصدر قائلا "سيبعلن مبادئ

وكان داود أوغلو قد أعلن استقالته

من حــزب العدالــة والتنمية الإســلامي،

الــذي ينتمى إليه أردوغان، في ســبتمبّر

قائلًا إن الصرب لم يعد قادرًا على حلّ

مشاكل تركيا ولم يعد مسموحا بالحوار

وحاءت استقالته بعد شهرين على

استقالة النائب السابق لرئيس الوزراء

على باباجان من حزب العدالة والتنمية،

وألحق حزب المعارضة الرئيسي في

تركيـــا أوائل العام الحالى هزائم قاسّــيةٌ

بحــزب العدالــة والتنميــة الحاكــم في

الانتخابات البلدية ليسبيطر على إدارة

العاصمة أنقرة ومدينة إسطنبول، المركز

التجاري للبلاد، بعد أكثر من عقدين من

وقال مصدر مقرب من باباجان أيضا

وقد أشار إلى وجود "خلافات عميقة".

وقال مصدر مقرب من داود أوغلو

وشـغل داود أوغلـو منصـب رئيس

وتقدم أحمد داود أوغلو (60 عاما)،

العدالة والتنمية.

وحرية الرأي.

وقال باباجان، في أول مقابلة تلفزيونية تُجرى معه منذ استقالته من حزب العدالة والتنمية الشهر الماضي، إن تركيا في "نفق مظلم"، محذرا من مخاطر "حكم الفرد الواحد".

ولم يترك أردوغان هذه الانتقادات تمر دون أن يتحرك حتى لا يخسس حزبُه نفوذه، حيث اتهم حلفاء سابقين، منهم داود أوغلو، بالاحتيال على "بنك خلق" المملوك للدولة، والذي تلاحقه اتهامات خرق العقوبات الأميركية على إيران.

ولم يقدم أردوغان دليلا على أتهامات باحتيال جامعة "إسطنبول شهير" على البنك على صلة بقرض قيمته 417 مليون ليرة، أي ما يعادل الـ72 مليون دولار.

واتهم أردوغان أيضا المسؤول الاقتصادي المعروف باباجان نائب رئيس الوزراء السابق بالتوقيع على مرسوم مشبوه من أجل تخصيص أراض علىٰ ملك الدولة، للجامعة.

حزب أوغلو يمكن أن يتسبب في تقليص التأييد لحزب العدالة والتنمية، حيث ينطلق الحزبان من الأفكار ذاتها

والواضح أن تحرك أردوغان لن يتوقف عند كيل الاتهامات بل سيحاول بكل ما أتيح له من سبل عرقلة حلفاء . الأمس لاستيما مع تكرر انتقاداتهم لسياسات حزبه.

وكان داود أوغلو قد قال في وقت سابق إنّ "حــزب العدالــة والتنّميــة، الخاضع لسيطرة مجموعة صغيرة، لم يعد قادرا علىٰ حل مشكلات بلدنا".

وأضاف "من الواضح أنه لا بوجد تقييم داخلي، وأن قنوات المفاوضات أُغلقت وأنه لا يوجد أي احتمال لتغيير

وتابع أوغلو "لحماية قاعدة حزب العدالـة المخلصـة مـن وطأة مشـاهدة زعيمهم وهو يُعزل، قررنا الاستقالة من حزبنا الذي أعطيناه أعواما من الكد

نقابات فرنسا تصعّد رغم تنازلات الحكومة في نظام التقاعد

في فرنسا بعد إطلالة رئيس الوزراء إدوار فيليب التي حاول خلالها تطويق الفرنسية والحشود التي احتلت

وفي أولئ ردود الفعل الرافضة للإصلاحات المزمع إقرارها في نظام التقاعد هددت أكبر نقابة فرنسية للسكك الحديدية، الخميس، بأن الإضرابات الحاربة احتجاجا على إصلاحات نظام التقاعد الخاصة بالرئيس إيمانويل ماكرون يمكن أن تستمر حتى موسم عطلات عيد الميلاد (الكريسماس).

وقال رئيس قسم السكك الحديدية بنقابة "سي.جي.تي"، لـوران بـران، لقناة "فرانسَّ إِنفُّو" العاملة "لن تكون هناك هدنة خالال الكريسماس إلا إذا عادت الحكومة إلى رشدها قبل هذا الوقت". وأضاف بران أنه سـوف يكون

قليلة أو أسابيع قليلة من الصعوبات وليس حياة بائسة".

من كشـف رئيس الـوزراء إدوار فيليب عن التفاصيل بشأن الإصلاحات، ما دفع النقابات المعتدلة إلى تلبية الدعوات التى أطلقها المتشددون للتظاهر والإضراب الثلاثاء المقبل.

وشسرح رئيس الوزراء إدوار فيليب الأربعاء مضمون "نظام التقاعد الشيامل" الندي يهدف إلى دمج أنظمة التقاعد الـ42، المعمـول بها حالياً في فرنسـا، في نظام واحد. وتعهد بأنّ الإصلاح لن يطبق إلا على الفرنسيين المولودين عام 1975 وما بعده، وحــدّد "عمرًا متوازنا"

ويرى رئيسِ الـوزراء أن "الجميع يكون رابحاً" بفضل هذا الإصلاح. وفي ظل الشيلل الذي ما زالت تشهده



تعمق الفجوة بين ماكرون والفرنسيين

الإضرابات ضد الإصلاحات، ذكرت قناة "فرانس 3" التلفزيونية أن المضربين المنطقة الصناعية في مدر هافر" الساحلية.

التعبئة في فرنسا ضد إصلاح نظام التقاعد دخلت الخميس أسبوعها الثانى وسط دعوات إلى تكثيف الضغوط على ماكرون

الضغوط على حكومة ماكرون.

برجيه، أمين عام الكونفدرالية الفرنسية الديمقراطية للعمل التي كان يمكن للحكومة أن تأمل في موافقتها على الإصلاح ودعا المنتسبين إلى النقابة للنزول إلى الشارع في 17 ديسمبر، للمشاركة في التظاهرات الكبيرة

√ باريـــــ – يبدو أن الغضب بلغ ذروته ٪ من الأفضل للجميع الحصول "علىٰ أيام ٪ وســـائل النقل العام في اليوم الثامن من

ودخلت التعبئة في فرنسا ضد إصلاح نظام التقاعد الخميس أسبوعها الثانبي وسط دعوات إلى تكثيف

والخميس شهدت وسائل النقل المشترك حركة مماثلة لما جرى الأربعاء حيث يعمل قطار واحد فائق السرعة من أصل أربعة في جميع أنحاء البلاد وقطار ضواحي واحد من أصل أربعة في المنطقة الباريسية، إضافة إلى إغلاق معظم خطوط المترو. وجرى تسيير 40 بالمئة من الحافلات فقط، سب الهيئة المستقلة للنقل في باريس. وشهدت البلاد أيضا تظاهرات حكومة ماكرون طرحها على التصويت في البرلمان في فبراير القادم.

ولم تقنع مقاربة الحكومة لوران

وردّ فيليب علىٰ دعوة الكونفدرالية الفرنسية الديمقراطية للعمل بالقول "بابى مفتوح، يدي ممدودة".

للعمال المسيحيين والاتحاد الوطني للنقابات المستقلة، وهما نقابتان أخريان شاركتا في المشاورات، إلى التعبئة أيضاً. وتمنّت نقابة "القوى العاملة" "تعزيز التعبئة" وأعلنت الكونفدراليـة العامة للإداريين أنها "لا تزال في معسكر المعارضين".

وفي محاولة من الجانب الحكومي للدفع نحو المشاورات أكد وزير الاقتصاد برونو لومير الخميس أن هناك مجالاً للتفاوض بشان ترتيبات تحقيق التوازن المالي للنظام، في تصريح لقناة "فرانيس 2"، داعياً النقابات، وخصوصاً الكونفدرالية الفرنسية الديمقراطية للعمل، إلى

ويعتمد منتقدو الإصلاح على تراجع شعبية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للانتصار في هذا النزاع وعلى السياق المتوتر أصلاً في البلاد، بسبب احتجاجات "السـترات الصفراء" التي بدأت منذ أكثر من عام إضافة إلى تفاقم الاستياء في المستشفيات وفي صفوف الطلاب ورجال الشرطة.

ويعد التقاعد من بين المواضيع التي يسود التشدد الحديث عنها باعتبار الحساسية التي يكتسيها إذ إن المواطنين متمسكون بأنظمة تقدم فوائد هي الأكبر في العالم.

ويأمل معارضو المشدوع الأكثر تشــدداً فــي إطالــة أمد حراكهم وشــل البلاد كما حصل في ديسمبر 1995 حين عطلت الاحتجاجات ضد إصلاحات النظام التقاعدي وسائل النقل لثلاثة أسابيع وأرغمت الحكومة على التراجع.

سانشيز يحشد الدعم لحكومته في ظل برلمان إسباني منفسم

🗩 مدريد – كلّف العاهل الإسباني الملك فيليبي السادس، الأربعاء، رئيس الوزراء المنتهية ولايته بيدرو سانشييز بتشكيل حكومة جديدة على الرغم من عدم تشكيله حتى الآن ائتلافا يؤمن تمرير حكومته أمام البرلمان المنقسم.

وبعدما استقبل اعتبارا من الثلاثاء ممثلى الأحزاب في القصر الملكي عملا بالعرف المتبع بعد الانتخابات، كلُّف الملك الزعيم الاشتراكي بتشكيل حكومة

تحظىٰ بدعم كاف يخوّلها الحكم. وتبقئ فرص نجاح سانشيز في المهمة المكلف بها ضئيلة نظرا لتشببثه بمواقفه، إذ يرفض الدخول في تحالف مع اليمين المتطرف اللذي أصبح قوة ثالثة

في البرلمان وكذلك مع الانفصاليين. وقال سانشــيز في مؤتمــر صحافي "إنها مهمة أقبلها بفخر، بمسؤولية

وبامتنان كبير للشعب الإسباني". وذكر سانشيين أنه سيبدأ مساعيه يـوم الاثنين القـادم بالتواصل مع بابلو كاسادو زعيم الحزب الشعبى المحافظ وحزب المواطنين اللذي ينتمي إلى تيار يمين الوسط.

وأفرزت الانتخابات الأخيرة برلمانا منقسما حيث فاز الحزب الاشتراكي بـ120 مقعداً بعدما كان يشهل 123 مقعدا، في وقت تقدّم فيه محافظو الحزب الشسعبي مــنَ 66 إلــئ 88 مقعداً وفوكــس اليميني المتطــرّف مــن 24 إلىٰ 52 مقعــداً متقدِّماً علىٰ حزب بوديموس اليساري الراديكالي الذي تراجع من 42 إلىٰ 35 مقعداً.

ويبدو أن الزعيم الاشتراكي يلمح إلى إمكانية دخوله في مفاوضات مع كافة الأحراب الأخرى حيث أكد أن "الإسبان ضاق ذرعهم بالغضب ويريدون أن يؤمنوا بالسياسة مرة أخرى".

وبعد مرور يومين على الانتخابات وقًع الاشتراكيون اتفاقا مع اليسار الراديكالي لتشكيل ائتلاف حكومي غير مسبوق في تاريخ إسبانيا المعاصرً. ولكن هذا الاتفاق لا يمنح الائتلاف

الحكومي الغالبية المطلقة في البرلمان المؤلف مـن 350 نائبا، والتي تخوّله نيل الثقة وتمنح سانشيز ولايــة جديدة في رئاسة الحكومة، وهو بالتالي بحاجة إلىّ تأييد أحزاب أصغر.

ويجرى الاشتراكيون منذ أسابيع محادثات مع الحزب الانفصالي "اليسار الجمهوري لكتالونيا" لم تثمر بعد.

ويطالب "اليسار الجمهوري لكتالونيا" بالسماح بإجراء استفتاء على استقلال كتالونيا ملزم قانونا، وهو ما ترفضه الحكومة المركزية في مدريد.

ويرى مراقبون أن سانشــيز سيتحه إلى تعليق المفاوضات في حال تمسك الحرب بهذا المطلب باعتبار الشريحة الواسعة من الكتالونيين المؤيدين

لاستقلال مدينتهم عن إسبانيا. ومنذ عام 2015 لم تسفر الانتخابات في إسبانيا سوى عن برلمانات معلقة، الأمر الذي يجبر الحزب الفائر على محاولة الحصول على دعم من أحزاب أخرى لتشكيل حكومة.